

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 177 @ نسبة لاكرى بالقصر ويقال اكره منزلة بطريق الحاج المصرى معروفة بقلة له مائها وفيها يقول فتح ابي البيلونى الحلبي % (تعفت عن وادى الفقير ومائه % وسرت بيت ابي أهدي له شكره) % (ووفرت ما عندي احترازا واننى % لصونى ماء الوجه لم أر ما أكره) % . محمد بن محمد بن عبد القادر بن أحمد بن القاضى تقى الدين محمد بن عبد السلام ابن روزبه بن محمود بن ابراهيم بن أحمد الكازرونى المدنى الزبيرى امام الشافعية بالمقام النبوى صلى الله على ساكنه وسلم وكرم وعظم ومفتى المدينة ومدرستها بروضة الشفاء كان فى العلوم بحرا زاخرا وعلمنا طاهرا ساهم فى الفضائل فأدرك ما أدركه الاواخر والاوائل وتخرج على يديه الفضلاء مع عذوبة اللسان وسعة الصدر وحسن الخط وكان مبتلى بالشك فى الطهارة مع كبر سنه وشيخوته وكان صدرا على القدر وافر الحرمة أخذ عن الطاهر بن على بن الشيخ محمد بن عراق ولازمه وبه تخرج ونزل له عن امامته دون ولده وأشرك معه فيها محمد مكارم البناء ثم انهما فرغا لولدى شيخهما محمد وأخيه على بالثلث بطيب نفس منهما وكان مقام الشافعية بطيبة خاصا بهؤلاء الثلاثة الوظائف وهى الوظائف القديمة ولم يكن لاحد سواهم فيه وظيفة وأخذ عنه أكابر لا يحصون كثرة منهم عبد الله باولى وابن عمه أبو السعود الكازرونى المقدم ذكره وأحمد الصالحى وكان ذا دنيا متسعة بحيث أن ورثته تقاسموا النقد بالطاس كما أخبر بذلك من أدركه وكانت وفته فى يوم الجمعة تاسع عشر ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وألف بالمدينة المنورة ودفن ببقيع والغرقد بمدفن آبائه وأجداده .

السيد محمد بن محمد بن برهان الحسينى الشهير بشيخى وبالعلامة الحميدى الاصل القسطنطينى المولد نقيب الاشراف بممالك الروم المحروسة العالم الحبر المتبحر فى المعقول والمنقول الباهر السمى كان عالما بارعا نبيا صاحب أخلاق حميدة ومكارم جزيلة ومعرفة تامة بلسان العرب وله أشعار وانشآت غضة لازم من شيخ الاسلام يحيى زكريا ودرس ولما ولى الولى المذكور قضاء العسكر بروم ايلى ثانى مرة صيره فى خدمة التذاكر وقد اتفق لابن عمه المولى السيد محمد بن برهان الشهير بشريف المقدم ذكره انه كان من ملازمى والد المولى يحيى بن زكريا وصيره وهو قاضى العسكر بروم ايلى فى خدمة التذاكر ثم تنقل صاحب الترجمة